حزب الاستاذ ابي الحسن الشاذلي اقول هذا مسلم
ولا باس به اذا لم تترك الاحزاب النبوية • واما اذا
تركت وكان الاشتغال بغيرها فللقائل ان يقول
لم تركتم الاحزاب النبوية من الادعية الصباحية
والمسائية والليلية والنهارية • وادعية النوم
واليقظة • وكذا سائر الاذكار التي وضعها صلى الله
عليه وسلم وندب الى الذكر بها ليلا او نهارا • وكذلك
قراءة سور من القرآن • فما راينا من يواظب عليها
تلك المواظبة على ذلك الاحزاب • وان كانت قد
تشتمل على بعض مما ورد في السنة • واقل ذلك انها
منسوبة الى غيره صلى الله عليه وسلم • فهل جميع هذه
الاحزاب الا كالوسايل من المقاصد فهل يحسن اهمال
المقاصد واحياء الوسايل • وما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضيلة ولا اخل بخير ولا ادفع ضير الا وانى
به من خير الدنيا والاخرة مع ما في ذلك من الاسرار
والمعارف والسكينة والرحمة والمدد الباطني والظاهري مع

الثواب على ذلك ما ليس في غيرها فكيف يرغب كامل
في غير ما رغب فيه صلى الله عليه وسلم ويدعوا الناس
اليه فالة المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم • ويقال ايضا فلو قرأتم
حزب الفتح ايغنيكم عن الاحزاب النبوية ام لا • فان
قلتم لا لانه جمعهم واختص عنهم بخصوصية كما
اختص القرآن بما ليس في كتاب هدى سواه بمثل
ما ذكرتموه في حزب الفتح بل اولى لانها كلام
العارف الذي لا يدانيه احد من الخلق مقاما وعلما
ومعرفة وفهما • ورحمة عامة ظاهرة وباطنة
فيقال لما اشرتموه عليها وحرضتم على قرائته عالم
تحرضوا على الاحزاب النبوية والاتباع خير من
الابتداع وان كان حسنا • وهكذا حال اهل الاوراد
من كل من انتسب الى طريقة من الطرق فانهم قد
استغنوا بها عن الاحزاب النبوية فلم يرضهم تالي لها

Copyright Shaikh Zayed University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)